

المحاضرة رقم 3:

مدارس الإخراج الصحفي و أهمية الصفحة الأولى إخراجياً:

تعطى الصفحة الأولى من الصحيفة المكانة الأولى في الإخراج، فهي الواجهة التي تعبّر عن شخصية الصحيفة وتبين سياستها وتوجهاتها من خلال ما تعكسه من جوانبها المتميزة المتمثلة في شخصيتها الخاصة المرتبطة بسياستها التحريرية وعن قواعد إخراج الصفحة الأولى نشير إلى ضرورة مراعاة بعض القواعد.

1- المدرسة التقليدية: وتقوم على أساس التوازن الطباعي في الشكل . وتتصف هذه المدرسة بالرتابة والبعد عن الإثارة ، وفيها مذاهب كثيرة تختلف فيما بينها حول مفهوم التوازن ، ومن أبرز هذه المذاهب مذهب التوازن الدقيق ومذهب التوازن النسبي .

2- المدرسة المعتدلة: وتقوم على نبذ فكرة التوازن المفنن والجامد وتطبيق المبادئ الفنية في التعبير مع تحقيق الانسجام بين أجزاء العمل لتخرج الصحيفة وحدة متناسقة متنامة ، ومن مذاهب هذه المدرسة مذهب التوازن اللاشكلي الذي يتجنب قيود الشكل الهندسي ، ومذهب التوزيع الذي يقوم على أساس تقسيم الصفحة أربعة أقسام متساوية ، ومذهب الإخراج المختلط وهو مذهب متطرف يعتمد فيه المخرج المركز الذي يقوم على تطبيق نظرية البؤر لإبراز الموضوع الأكثر أهمية من بين سائر موضوعات الصفحة .

3- المدرسة المحدثة: وهي امتداد لحركة التجديد في الفن وفي الطباعة، وتسعى إلى أنتكون الصفحة معبرة عن مضمونها تعبيراً حياً طبيعياً من دون تقييد بأي شكل أو تقليد طباعي . ومن مذاهب هذه المدرسة مذهب التجديد الوظيفي الذي يرى أن الوظيفة هي التي تحدد شكل الصفحة وبنيتها ، ومذهب الإخراج الأفقي الذي يعد تطويراً لفكرة حركة العين أفقياً وليس عمودياً في أثناء القراءة ، ومذهب الإخراج المختلط وهو مذهب متطرف يعتمد فيه المخرج تحطيم كل قيود الشكل، ولا يرى في الصفحة وحدة متكاملة بل يعالج كل موضوع من موضوعاتها معالجة مستقلة.